74. MEKTUP

٧٤- ﴿ اَلْمَكْتُوبُ الرَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ: اِلَى حَضْرَةِ الْمَخْدُومْ زَادَهْ الْخَواجَهْ مُحَمَّدْ مَعْصُومِ فِى شَرْحِ كَلاَمِ صَاحِبِ الْفُصُوصِ فِى بَيَانِ تَجَلِّى الذَّاتِ وَتَحْقِيقِ الرَّأْيِ الْخَاصِ بِحَضْرَةِ شَيْخِنَا وَلَمْ يَتِمَّ هٰذَا الْمَكْتُوبُ اتِّفَاقًا﴾

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَسَلاَمٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى قَالَ الشَّيْخُ بْنُ الْعَرَبِي قُدِّسَ سِرُّهُ وَالتَّجَلِّى مِنَ الذَّاتِ لاَ يَكُونُ اِلاَّ بِصُورَةِ الْمُتَجَلِّى لَهُ فَالْمُتَجَلِّى لَهُ مَا رَأَى سِوَى صُورَتِهِ فِى مِرْآةِ الْحَقِ وَمَا رَأَى الْحَقَّ وَلاَ يُمْكِنُ اَنْ يَرَاهُ وَالْمُرَادُ مِنَ مِرْآةِ الذَّاتِ هُوَ الشَّأْنُ الذَّاتِيُّ الَّذِى ظِلُّهُ اْلاسْمُ الزَّائِدُ الَّذِى هُوَ مَبْدَأُ لِتَعَيُّنِ الْمُتَجَلِّى لَهُ فَاِنَّ لِكُلِّ اسْمٍ زَايِدٍ هُوَ مَبْدَأُ لِتَعَيُّنٍ مِنْ تَعَيُّنَاتِ الْمَخْلُوقَاتِ اَصْلاً فِى مَرْتَبَةِ الذَّاتِ وَهُوَ الشَّأْنُ الَّذِى هُوَ مُجَرَّدُ اعْتِبَارٍ فِى الذَّاتِ كَمَا حَقَّقْتُ فِى غَيْرِ مَوْضِعٍ وَلَيْسَ الْمُرَادُ مِنْهُ الذَّاتَ مُطْلَقًا فَاِنَّ الْمُطْلَقَ لاَ يَكُونُ مِرْآةً لِلْمُقَيَّدِ وَلَمَّا كَانَتِ الْمِرْآةُ مُقَيَّدَةً مِثْلَ الصُّورَةِ الْكَائِنَةِ فِيهَا وَاَصْلاً لاَصْلِ تِلْكَ الصُّورَةِ لاَ جَرَمَ يَتَجَلَّى الْمِرْآةُ فِى نَظَرِ الْمُتَجَلِّى لَهُ بِصُورَتِهِ الْكَائِنَةِ فِيهَا مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلاَ نُقْصَانٍ لاَنَّ تَجَلِّيَ ذٰلِكَ الشَّأْنِ وَظُهُورَهُ فِى هٰذِهِ الْمَرْتَبَةِ الَّتِى وَقَعَ التَّجَلِّى فِيهَا لاَ يَكُونُ اِلاَّ بِهٰذِهِ الصُّورَةِ الَّتِى كَانَ الْمُتَجَلِّى لَهُ عَلَيْهَا اِلاَّ اَنَّ ظُهُورَهُ بِهٰذِهِ الصُّورَةِ لِفَنَائِهِ وَعَدَمُ تَعَلُّقِهِ بِالْعَالَمِ مَشْرُوطٌ بِتَوَسُّطِ اْلاسْمِ الظِّلِّيِّ الَّذِى هُوَ مَبْدَأُ لِتَعَيُّنِ صُورَةِ الْمُتَجَلِّى لَهُ وَهٰذِهِ الْمِرْآةُ الْمُقَدَّسَةُ مُبَايِنَةٌ لِسَائِرِ الْمَرَايَا فَاِنَّ ظُهُورَ الصُّورَةِ فِى تِلْكَ الْمَرَايَا كَائِنٌ فِى زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا وَلاَ تَظْهَرُ الْمَرَايَا بِاَعْيَانِ الصُّورَةِ الْحَالَّةِ فِيهَا لِمُبَايَنَةٍ بَيْنَهُمَا بِخِلاَفِ هٰذِهِ الْمِرْآةِ الْمُقَدَّسَةِ فَاِنَّ الصُّورَةَ غَيْرُ حَالَّةٍ فِيهَا وَلاَ حَاصِلَةٌ فِى زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا لِعَدَمِ الْحَالِّيَةِ وَالْمَحَلِّيَةِ فِى تِلْكَ الْحَضْرَةِ وَلَوْ حِسًّا وَعَدَمِ التَّبَعُّضِ وَالتَّجَزِّى فِى تِلْكَ الْمَرْتَبَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَلَوْ وَهْمًا بَلْ تَظْهَرُ هٰذِهِ الْمِرْآةُ الْمُقَدَّسَةُ بِكُلِّيَتِهَا بِصُورَةِ الْمُتَجَلِّى لَهُ فَحِينَئِذٍ تَكُونُ هِيَ مِرْآةً وَصُورَةً فَالْمُتَجَلِّى لَهُ مَا رَأَى سِوَى صُورَتِهِ فِى مِرْآةِ الْحَقِ الَّذِى هُوَ شَأْنُ الذَّاتِ الَّذِى ظَهَرَ بِصُورَةِ الْمُتَجَلِّى لَهُ وَمَا رَأَى الْحَقَّ الْمُطْلَقَ وَلاَ الشَّأْنَ الْخَاصَّ عَلَى النَّهْجِ التَّنْزِيهِي وَالنَّمَطِ التَّقْدِيسِي وَلاَ يُمْكِنُ اَنْ يَرَاهُ هٰذَا مَبْنِيٌّ عَلَى رَأْيِ الشَّيْخِ فِى

نَفْيِ اِمْكَانِ الرُّؤْيَةِ التَّنْزِيهِيَّةِ وَاِثْبَاتِ الرُّؤْيَةِ فِى الظُّهُورَاتِ التَّشْبِيهِيَّةِ الْجَامِعَةِ اللَّطِيفَةِ بِطَرِيقِ التَّمَثُّلِ وَالْمِثَالِ وَهُوَ كَمَا تَرَى مُخَالِفٌ لِمَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ عُلَمَاءُ اَهْلِ السُّنَّةِ شَكَرَ اللّٰهُ تَعَالَى سَعْيَهُمْ مِنْ اَنَّ رُؤْيَتَهُ تَعَالَى فِى الدُّنْيَا جَائِزَةٌ غَيْرُ وَاقِعَةٍ وَفِى الْآخِرَةِ بِلاَ كَيْفٍ وَاقِعَةٌ لاَ يَكُونُ بِتَمَثُّلٍ وَمِثَالٍ ﴿شِعْرٌ﴾

وَاِدْرَاكٍ وَضَرْبٍ مِنْ مِثَالٍ ۞ يَرَاهُ الْمُؤْمِنُونَ بِغَيْرِ كَيْفٍ

لِاَنَّ رُؤْيَةَ التَّمَثُّلِ رُؤْيَةُ كَيْفٍ وَأَيْضًا لَيْسَتْ رُؤْيَةً لَهُ تَعَالَى بَلْ رُؤْيَةُ مَخْلُوقٍ اَوْجَدَهُ وَاَظْهَرَهُ بِطَرِيقِ التَّمَثُّلِ وَهُوَ تَعَالَى وَرَاءَ التَّمَثُّلِ وَالْمِثَالِ وَوَرَاءَ التَّوَهُّمِ وَالْخَيَالِ وَكُلُّ ذٰلِكَ مَخْلُوقٌ لَهُ تَعَالَى وَالْعَجَبُ مِنْ كُبَرَاءِ الْعُرَفَاءِ اَنَّهُمْ تَسَلَّوْا بِالتَّشْبِيهِ عَنِ التَّنْزِيهِ وَبِالْحَادِثِ عَنِ الْقَدِيمِ اِذِ اكْتَفَوْا بِالْمِثَالِ وَعَكَفُوا عَلَى التِّمْثَالِ وَظَنِّى اَنَّ ذٰلِكَ الْمَرَضَ حَدَثَ لَهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ بِالتَّوْحِيدِ وَالْاِتِّحَادِ وَاِصْرَارِهِمْ عَلَى قُصُورِ حُكْمِهِمْ بِاَنَّ الْعَالَمَ هُوَ الْحَقُّ سُبْحَانَهُ فَلاَ جَرَمَ تَكُونُ رُؤْيَةُ اَيِّ فَرْدٍ مِنْ اَفْرَادِ الْعَالَمِ رُؤْيَةً لَهُ تَعَالَى عِنْدَهُمْ لِلْاِتِّحَادِ بَيْنَهُمَا وَمِنْ هَهُنَا قَالَ بَعْضُهُمْ بِالشِّعْرِ الْفَارِسِيِّ ﴿شِعْرٌ﴾

امروز جون جمال توبى برده ظاهر است ۞ در حيرتمكه وعدهء فرد ابراى جيست

اِلاَّ اَنَّ الشَّيْخَ خَصَّ مِنْ بَيْنِ ذٰلِكَ الْاَفْرَادِ فَرْدًا خَاصًّا جَامِعًا حَصَلَ بِطَرِيقِ التَّمَثُّلِ وَهُوَ لاَ يُجْدِى نَفْعًا وَكَاَنَّهُ قُدِّسَ سِرُّهُ بِوُفُورِ عِلْمِهِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَاَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ تَنَبَّهَ عَلَى شَنَاعَةِ الْقَوْلِ بِاِطْلاَقِ الرُّؤْيَةِ وَالْحُكْمِ بِاَنَّ رُؤْيَتَهُمْ مُطْلَقًا رُؤْيَةٌ لَهُ سُبْحَانَهُ وَمَعَ ذٰلِكَ لِغَلَبَةِ السُّكْرِ وَقُوَّةِ حَالِ التَّوْحِيدِ مَا تَخَلَّصَ عَنْ مَضِيقِ التَّشْبِيهِ مُطْلَقًا وَمَا تَفَرَّغَ لِتَحْصِيلِ كَمَالاَتِ التَّنْزِيهِ مُفْرَدًا بَلْ زَعَمَ اَنَّ الْمُنَزِّهَ الصِّرْفَ قَاصِرٌ وَنَاقِصٌ وَمُحَدِّدٌ لَهُ تَعَالَى كَالْمُشَبِّهِ فَفَرَّ عَنِ التَّنْزِيهِ الصِّرْفِ وَجَزَمَ بِاَنَّ الْكَمَالَ فِى الْجَمْعِ بَيْنَ التَّشْبِيهِ وَالتَّنْزِيهِ وَالْحُكْمِ بِاَنَّ اَحَدَهُمَا عَيْنُ الْآخَرِ لِيَرْتَفِعَ التَّحْدِيدُ وَالتَّقْيِيدُ مُطْلَقًا وَلاَ يَخْفَى عَلَيْكَ اَنَّ التَّشْبِيهَ مَعْدُومٌ فِى الْخَارِجِ عِنْدَهُ وَاِنَّمَا الْمَوْجُودُ هُوَ التَّنْزِيهُ الصِّرْفُ فَلاَ يَكُونُ اَحَدُهُمَا مُحَدِّدًا وَمُقَيِّدًا لِلْآخَرِ عَلَى قِيَاسِ الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ الْخَارِجِيَّيْنِ فَاِنَّ الْعَدَمَ غَيْرُ مُحَدِّدٍ لِلْوُجُودِ

وَلاَ الْعَكْسُ فَاِنَّ الْوُجُودَ عَلَى اِطْلاَقِهِ مَعَ الْعَدَمِ اِطْلاَقَهُ مَعَ الْوُجُودِ غَيْرُ مُقَيِّدٍ اَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ وَلَوْ كَانَ الْعَدَمُ مُحَدِّدًا لِلْوُجُودِ لَكَانَ يَنْبَغِى اَنْ يُحْكَمَ بِاَنَّ الْكَمَالَ فِى الْجَمْعِ بَيْنَ الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ وَيَكُونُ اَحَدُهُمَا عَيْنَ الْآخَرِ وَهُوَ سَفْسَطَةٌ ظَاهِرَةٌ فَلاَ يَكُونُ الْقَوْلُ بِالتَّنْزِيهِ الصِّرْفِ تَحْدِيدًا لَهُ تَعَالَى وَلاَ يَكُونُ الْجَمْعُ كَمَالاً بَلْ نَقْصًا وَاِلْحَاقًا لِلنَّاقِصِ بِالْكَامِلِ وَمَعْلُومٌ اَنَّ الْمُرَكَّبَ مِنَ النَّاقِصِ وَالْكَامِلِ نَاقِصٌ بَقِىَ الصُّوَرُ الْمُسَمَّاةُ بِالْاَعْيَانِ الثَّابِتَةِ عِنْدَهُ ثَابِتَةٌ فِى الْعِلْمِ وَهِىَ أَيْضًا لاَ تَسْتَلْزِمُ تَحْدِيدَ الْمَوْجُودِ الْخَارِجِىِّ حَتَّى يُحْكَمَ بِالْاِتِّحَادِ وَالْعَيْنِيَّةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ وَاِنَّمَا يُحَدِّدُ الْمَوْجُودَ الْخَارِجِىَّ الْمَوْجُودُ الْخَارِجِىُّ مِثْلُهُ وَاَمَّا الْمَوْجُودُ الْعِلْمِىُّ فَلاَ يُحَدِّدُ الْمَوْجُودَ الْخَارِجِىَّ وَلاَ يُزَاحِمُهُ لِتَبَايُنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ اَلاَ تَرَى اَنَّ تَصَوُّرَ شَرِيكِ الْبَارِى وَثُبُوتَهُ فِى الْعِلْمِ لِيَحْكُمَ عَلَيْهِ بِالْاِسْتِحَالَةِ لاَ يُزَاحِمُ الْبَارِىَ تَعَالَى الْمَوْجُودَ فِى الْخَارِجِ وَلاَ يُحَدِّدُهُ وَلاَ يُقَيِّدُهُ اَصْلاً حَتَّى يُتَمَحَّلَ فِى دَفْعِهِ تَمَحُّلاً غَيْرَ وَاقِعٍ بِاَنَّ اَحَدَهُمَا عَيْنُ الْآخَرِ هٰذَا وَلْنَرْجِعْ اِلَى كَلاَمِ الشَّيْخِ فِى التَّجَلِّى الذَّاتِىِّ وَمَا يُنَاسِبُهُ فَنَقُولُ ذَكَرَ الشَّيْخُ بَعْدَ ذِكْرِ هٰذَا التَّجَلِّى مَا حَاصِلُهُ اَنَّ هٰذَا التَّجَلِّىَ نِهَايَةُ التَّجَلِّيَاتِ وَغَايَةُ الْعُرُوجَاتِ وَمَا بَعْدَ هٰذَا اِلاَّ الْعَدَمُ الْمَحْضُ فَلاَ تَطْمَعْ وَلاَ تُتْعِبْ نَفْسَكَ بِتَحْصِيلِ الْعُرُوجِ فَوْقَهُ وَالْوُصُولِ وَرَاءَهُ فَلاَ مَقَامَ اَعْلَى مِنْ هٰذِهِ الدَّرَجَةِ فِى التَّجَلِّى الذَّاتِىِّ.

TÜRKÇE ANLAMI

- **Oğlu Hâce Muhammed Ma'sûm'a yazılmıştır**
- **Fusûs sâhibinin, zâtî tecellî ile ilgili sözünün şerhi ve bu konudaki görüşü**

Âlemlerin Rabbi olan Allah'a hamd ve onun seçtiği kullara selam olsun. Şeyh İbn Arabî (k.s.) demiştir ki: "Zât'tan gelen tecellî, ancak tecellî olunanın (tecellî mahallinin) sûretiyle olur. Tecellî olunan, Hakk'ın aynasındaki sûretinden başka bir şey görmez. Hakk'ı göremez. O'nu görmesi mümkün değildir."

Zât'ın aynasından maksat, zâtî şe'ndir ki onun gölgesi, tecelli olunan için mebde-i taayyün olan zâit isimdir. Zira, mahlûkâtın taayyünlerinden bir taayyüne mebde olan her zâit isim için, zât mertebe-

sinde bir asıl vardır. Bu şe'n, daha önce de bir çok defa açıkladığımız üzere, zâttaki mücerret itibardır.

Buradaki zâttan maksat, mutlak zât değildir. Çünkü mutlak, mukayyede ayna olmaz. İçindeki sûret gibi, mukayyed olup o sûretin aslına bir asıl olduğu için ayna, tecelli olunanın nazarında içinde bulunan sûretle, eksilmeden ve artmadan tecellî eder. Çünkü o şe'nin tecellî etmesi ve tecellînin gerçekleştiği bu mertebede onun zuhûru, yalnızca, tecellî olunanın sûretiyle olur. Ancak, bu şe'nin fenâsı ve âleme taalluk etmemesi için, bu sûretle zuhûrunda, tecelli olunanın sûretinin mebde-i taayyünü olan gölgeli ismin tavassutu şart koşulmuştur.

Bu mukaddes ayna diğer aynalardan farklıdır. Çünkü sûretin o aynalarda zuhûru köşelerinden bir köşede olur. Aynalar, aralarındaki fark sebebiyle, kendilerine hulûl eden (içlerine giren) sûretlerin aynlarıyla zâhir olmazlar. Bu mukaddes ayna ise böyle değildir. Çünkü sûret ona hulûl etmemekte ve onun köşelerinden bir köşede zâhir olmamaktadır. Zîra bu kutsî makamda hissî de olsa hulûl eden – hulûl edilen ilişkisi yoktur.

Bu mukaddes mertebede vehmen de olsa bölünme ve parçalanma sözkonusu değildir. Bilakis bu mukaddes ayna bir bütün olarak, tecellî edilenin sûretiyle zâhir olur. Bu durumda o, hem sûret hem de ayna olur. Tecellî edilen ise Hak aynasında kendi sûretinden başka bir şey görmez. Bu da, tecellî edilenin sûretiyle zâhir olan zâtın şe'nidir. Mutlak Hakk'ı ve husûsî şe'ni tenzîhî ve takdîsî anlamda görmez. Görmesi de mümkün değildir.

Bu açıklama, Hak Sübhânehû'yu tenzîhî olarak görmenin mümkünlüğünü reddedip, yumuşak ve kuşatıcı olan teşbîhî zuhurlarda misal ve temsil yoluyla görmeyi kabul eden Şeyh'in görüşüne dayanmaktadır ki, görüldüğü üzere, bu açıklama, ehl-i sünnet âlimlerinin *(Rahimehumullâh)* "Mevlâ Teâlâ'nın dünyada görülmesi câiz olup vâki değildir. Âhirette görülmesi ise vâki olup keyfiyetsizdiz; temsîl ve misâle gelmez" şeklindeki ittifakına ters düşmektedir.

"Mü'minler O'nu görecek;
keyfiyetsiz, idrâksiz, ve misalden uzak."

Çünkü temsîlî görüş keyfiyete bağlı görüştür. Ayrıca bu, Hak Teâlâ'nın görmesi değildir. Bilakis O'nun temessül yoluyla meydana

getirdiği ve yarattığı mahlûkun görmesidir. Mevlâ Teâlâ misâlin ve temessülün ötesindedir. Vehmin ve hayâlin de ötesindedir. Bunların hepsi O'nun yaratıklarıdır. İlginçtir ki, bazı büyükler tenzîh yerine teşbihle, kadîm yerine hâdisle teselli buldu. Çünkü onlar misâl ile yetinerek temsîle takılıp kaldılar. Sanıyorum, bu hastalığın onlara bulaşmasının sebebi, tevhîdi ve ittihâdı kabûl etmeleri ve "Âlem, Hak Sübhânehû'dur" şeklindeki kusurlu hükümlerinde ısrar etmeleridir. Onlara göre, âlemin cüzlerinden birini görmek, Mevlâ Teâlâ'yı görmektir. Çünkü ikisi birbirine bitişmektedir. Buradan hareketle bazıları şu şiiri söylemiştir:

Bu gün için cemâlin perdesiz zâhir iken,
Hayretteyim; yarın vaadi neden?

Ancak Şeyh bu fertler arasında, temessül yoluyla, kuşatıcı bir husûsiyete sâhip olmuş olsa da faydasızdır. Sanki o *(Kuddise Sırruhu),* Kitâb'ı, Sünnet'i ve âlimlerin görüşlerini çok iyi bildiği için, Mevlâ Teâlâ'yı mutlak olarak görmekten sözetmeyi ve bunların gördüğüne Hak Sübhânehû'yu görmek olarak hükmedilmesinin çirkinliğine dikkat çekmektedir.

Bununla birlikte sekrin yoğunluğu ve tevhîd hâlinin güçlü olması sebebiyle mutlak olarak teşbihin dar sahasından kurtulup tenzîh kemâlâtına ulaşma cehdi gösteremedi. Bilakis o, sâfî tenzih ehlinin eksik ve noksan olduğunu ve teşbih erbâbı gibi Mevlâ Teâlâ'yı sınırladığını iddia etti. Mücerred tenzihten kaçarak, kemâlin teşbîh ile tenzîh arasını cemetmek olduğuna kesin olarak kâni oldu. Mevlâ Teâlâ'yı sınırlamayı ve bağlamayı ortadan kaldırmak için teşbih ile tenzihin aynı olması gerektiği şeklinde bir hükme vardı.

Şurası açıktır ki, Şeyh'e göre, teşbih hâriçte yoktur. Hâriçte varolan mücerret tenzîhtir. Dolayısıyla hâriçte olan varlık ve yokluğa kıyasla bunlardan biri diğerini sınırlamaz ve kayıtlamaz. Çünkü yokluk varlığı sınırlamadığı gibi varlık da yokluğu sınırlamaz. Mutlak olarak varlık yoklukla birlikte ve mutlak olarak yokluk varlıkla birlikte birbirini sınırlamaz. Yokluk varlığı sınırlasaydı, kemâlin, varlıkla yokluğun arasını cemetmek olup ikisinin de aynı şey olduğuna hükmetmek gerekirdi. Halbuki bu, açık bir safsatadır.

Mücerret tenzihi kabul etmek Mevlâ Teâlâ'yı sınırlamak değildir. Teşbihle tenzihi birleştirmek kemâl değildir. Bilakis noksanlık ve

noksanı kâmile katmaktır. Nakıs ve kâmilin birleşmesinden meydana gelen şeyin, nâkıs olduğu bilinir. Şeyh'e göre, a'yân-ı sâbite denilen sûretler, ilimde sâbittir. Aynı şekilde bunlar da (a'yân-ı sâbite) hâricî varlığın sınırlanmasını gerektirmez ki aralarında ittihâdın olduğuna hükmedilsin. Hâricî varlığı, ancak kendisi gibi bir hâricî varlık sınırlayabilir. İlmî varlık ise hâricî varlığı sınırlayamaz ve mertebeleri ayrı olduğu için onu engellemez.

Görülmez mi ki, muhal olduğuna hükmetmek gâyesiyle Mevlâ Teâlâ için bir ortak düşünmek ve bu ortağın ilimde sâbit olması, hâriçte var olan Hak Sübhânehû'ya engel olmamakta, O'nu sınırlamamakta ve bağımlı kılmamaktadır. Bu yüzden, gerçekleşmeyen bir durum sebebiyle, "Biri diğerinin aynıdır" türü zorlamalara başvurmak yersizdir.

Şeyh'in zâtî tecellî ve benzer konularla ilgili sözüne dönelim. Şeyh, bu tecellîyi zikrettikten sonra kısaca şöyle der: "Bu tecellî, tecellîlerin sonudur. Yüksekliklerin zirvesidir. Buradan sonrası yalnızca yokluktur. Umutlanma! Daha yukarıya çıkmak ve daha öteye geçmek için kendini yorma! Zîrâ zâtî tecellîde bundan daha yüce bir makam yoktur."[17]

KELİME ANLAMI

74. ≺ اَلْمَكْتُوبُ الرَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ Yetmiş dördüncü mektup *(Kime gönderilmiştir?)* **اِلَى حَضْرَةِ الْمَخْدُومْ زَادَهْ Hz. Mahdumzade اَلْخَواجَهْ مُحَمَّدِ مَعْصُومِ Hâce Muhammed Masum'a** *(Ne hakkındadır?)* **فِى شَرْحِ كَلَامِ صَاحِبِ الْفُصُوصِ Fusus sahibinin sözünün şerhi hakkındadır** *(Ne hakkındaki sözü?)* **فِى بَيَانِ تَجَلِّى الذَّاتِ Zat tecellisini beyanı hakkındaki sözü** *(Mektup daha ne hakkındadır?)* **وَتَحْقِيقِ الرَّأْيِ الْخَاصِ بِحَضْرَةِ شَيْخِنَا Ve Hz. Şeyhimize ait görüşün açıklaması hakkındadır وَلَمْ يَتِمَّ هٰذَا الْمَكْتُوبُ اِتِّفَاقًا Bu mektup kazara tamamlanamamıştır. ≻**

[17] İmâm-ı Rabbânî Hazretleri, Şeyh-i Ekber'in bu sözüyle ilgili değerlendirmeyi bir sonraki mektupta (75. Mektup) yapmaktadır.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ Hamd Allah'a وَسَلاَمٌ Selam ise عَلٰى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفٰى Seçtiği kullarına olsun قَالَ الشَّيْخُ بْنُ الْعَرَبِي قُدِّسَ سِرُّهُ Şeyh Muhyiddin ibni Arabi (k.s.) dedi ki: وَالتَّجَلِّي مِنَ الذَّاتِ Zat'tan gelen tecelli لاَ يَكُونُ اِلاَّ بِصُورَةِ الْمُتَجَلّٰى لَهُ Sadece kendisine tecelli edilenin suretinde olur فَالْمُتَجَلّٰى لَهُ Dolayısla tecelli edilen مَا رَأٰى Görmemiştir *(Neyi?)* سِوٰى صُورَتِهِ Kendi suretinden başka bir şeyi *(Nerede?)* فِي مِرْآةِ الْحَقِّ Hakk'ın aynasında وَمَا رَأٰى الْحَقَّ O, Hakk'ı görmemiştir وَلاَ يُمْكِنُ اَنْ يَرَاهُ Onu görmesi de mümkün değildir وَالْمُرَادُ مِنَ مِرْآةِ الذَّاتِ Zat aynasından maksat هُوَ الشَّأْنُ الذَّاتِيُّ O zati şe'ndir اَلَّذِى ظِلُّهُ اْلاِسْمُ الزَّائِدُ Ki, zait isim onun gölgesidir اَلَّذِى هُوَ Ki, o zait isim de فَاِنَّ مَبْدَأُ لِتَعَيُّنِ الْمُتَجَلّٰى لَهُ Tecelli edilenin mebde-i teayyünüdür هُوَ مَبْدَأُ لِتَعَيُّنٍ مِنْ لِكُلِّ اسْمٍ زَائِدٍ Çünkü her zait isim için vardır *(Öyle zait isim ki,)* تَعَيُّنَاتِ الْمَخْلُوقَاتِ O, mahlukatın taayünlerinden birine mebde-i taayyündür *(Bu isimler için ne vardır?)* وَهُوَ الشَّأْنُ اَصْلاً فِي مَرْتَبَةِ الذَّاتِ Zat mertebesinde bir asıl O asıl da şe'ndir اَلَّذِى هُوَ مُجَرَّدُ اعْتِبَارٍ فِي الذَّاتِ Ki, o Zat'ta sırf itibarıdır كَمَا حَقَّقْتُ Nitekim ben bunu açıkladım *(Nerede?)* فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ Birçok yerde وَلَيْسَ الْمُرَادُ مِنْهُ Zat aynasından maksat değildir *(Ne değildir?)* اَلذَّاتَ مُطْلَقًا Mutlak zat فَاِنَّ الْمُطْلَقَ لاَ يَكُونُ مِرْآةً Çünkü mutlak ayna olamaz *(Neye?)* لِلْمُقَيَّدِ Mukayyede وَلَمَّا كَانَتِ الْمِرْآةُ مُقَيَّدَةً Ayna da mukayyet olunca *(Ne gibi?)* مِثْلَ الصُّورَةِ الْكَائِنَةِ فِيهَا Kendisindeki suret gibi وَاَصْلاً لاَصْلِ تِلْكَ الصُّورَةِ Ve bu suretin aslının aslı olunca لاَ جَرَمَ يَتَجَلّٰى الْمِرْآةُ Şüphesiz ayna tecelli eder *(Nerede?)* فِي نَظَرِ الْمُتَجَلّٰى لَهُ Tecelli edilenin nazarında *(Ne ile tecelli eder?)* بِصُورَتِهِ الْكَائِنَةِ فِيهَا Aynada hasıl olan suretiyle *(Nasıl tecelli eder?)* مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلاَ نُقْصَانٍ Artma ve eksilme olmadan *(Niçin suretiyle tecelli eder?)* لِاَنَّ تَجَلِّي ذٰلِكَ الشَّأْنِ وَظُهُورَهُ Çünkü bu şe'nin tecellisi ve zuhuru *(Nerede?)* فِي هٰذِهِ الْمَرْتَبَةِ الَّتِى وَقَعَ التَّجَلِّي فِيهَا Tecellinin gerçekleştiği şu mertebede *(Şe'nin tecelli ve zuhuru nedir?)* لاَ يَكُونُ اِلاَّ بِهٰذِهِ الصُّورَةِ Ancak bu suretle olur *(Hangi suret?)* اَلَّتِى كَانَ الْمُتَجَلّٰى لَهُ عَلَيْهَا Tecelli edilenin üzerinde olduğu suret

اِلاَّ اَنَّ ظُهُورَهُ بِهٰذِهِ الصُّورَةِ Fakat şe'nin bu suretle zuhuru لِفَنَائِهِ Fena bulması sebebiyledir وَعَدَمُ تَعَلُّقِهِ بِالْعَالَمِ Alemle alakasının olmaması ise مَشْرُوطٌ Bağlıdır *(Neye?)* بِتَوَسُّطِ الْاِسْمِ الظِّلِّيِّ Gölgesel ismin araya girmesine اَلَّذِى هُوَ مَبْدَأٌ لِتَعَيُّنِ صُورَةِ الْمُتَجَلِّى لَهُ Ki, o tecelli edilenin suretinin mebde-i taayyünüdür وَهٰذِهِ الْمِرْآةُ الْمُقَدَّسَةُ مُبَايِنَةٌ İşte bu mukaddes ayna zıttır *(Neye?)* لِسَائِرِ الْمَرَايَا Diğer aynalara فَاِنَّ ظُهُورَ الصُّورَةِ فِى تِلْكَ الْمَرَايَا Çünkü suretin diğer aynalarda zuhuru كَائِنٌ فِى زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا Aynanın köşelerinden birinde olur وَلاَ تَظْهَرُ الْمَرَايَا Ve aynalar zuhur etmez *(Ne ile?)* بِاَعْيَانِ الصُّورَةِ Suretin aynıyla *(Öyle suret ki,)* اَلْحَالَّةِ فِيهَا Aynaya yansıyan *(Niçin zuhur etmez?)* لِمُبَايَنَةٍ بَيْنَهُمَا İkisi arasında zıtlık olduğundan بِخِلاَفِ هٰذِهِ الْمِرْآةِ الْمُقَدَّسَةِ Bu mukaddes ayna böyle değildir فَاِنَّ الصُّورَةَ غَيْرُ حَالَّةٍ فِيهَا Çünkü suret ona yansımaz وَلاَ حَاصِلَةٌ فِى زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا Ve (suret) onun köşelerinden birinde hasıl olmaz *(Niçin?)* لِعَدَمِ الْحَالِّيَةِ وَالْمَحَلِّيَةِ Yansıma ve yansıma mahalli olmadığı için *(Nerede?)* فِى تِلْكَ الْحَضْرَةِ Bu makamda وَلَوْ حِسًّا Hissi de olsa *(Daha niçin suret bu aynada hasıl olmaz?)* وَعَدَمِ التَّبَعُّضِ وَالتَّجَزِّى Bölünme ve parçalanma da olmadığı için *(Nerede?)* فِى تِلْكَ الْمَرْتَبَةِ الْمُقَدَّسَةِ Bu mukaddes mertebede وَلَوْ وَهْمًا Vehmi de olsa بَلْ تَظْهَرُ هٰذِهِ الْمِرْآةُ الْمُقَدَّسَةُ Bilakis bu mukaddes ayna zuhur eder *(Nasıl?)* بِكُلِّيَّتِهَا Tamamıyla *(Ne ile zuhur eder?)* بِصُورَةِ الْمُتَجَلِّى لَهُ Tecelli edilenin suretiyle فَحِينَئِذٍ تَكُونُ هِىَ Bu durumda o olur *(Ne olur?)* مِرْآةً وَصُورَةً Hem ayna hem de suret فَالْمُتَجَلِّى لَهُ مَا رَأَى Sonuç olarak tecelli edilen kişi görmemiştir *(Ne?)* سِوَى صُورَتِهِ Kendi suretinden başka bir şey *(Nerede?)* فِى مِرْآةِ الْحَقِّ Hakkın aynasında اَلَّذِى هُوَ شَأْنُ الذَّاتِ Ki, o Hak zatın şe'nidir اَلَّذِى ظَهَرَ بِصُورَةِ الْمُتَجَلِّى لَهُ Ki, o şe'n de tecelli edilenin suretiyle zuhur etmiştir وَمَا رَأَى الْحَقَّ الْمُطْلَقَ Tecelli edilen mutlak Hakk'ı görmemiştir وَلاَ الشَّأْنَ الْخَاصَّ Ve hususi şe'ni de görmemiştir *(Nasıl?)* عَلَى النَّهْجِ التَّنْزِيهِىِّ Tenzihi bir tarzda وَالنَّمَطِ التَّقْدِيسِىِّ Ve takdisi bir şekilde وَلاَ يُمْكِنُ اَنْ يَرَاهُ Ve onu görmesi de mümkün değildir

هٰذَا مَبْنِيٌّ عَلَى رَأْيِ الشَّيْخِ Bu açıklama şeyhin görüşüne dayanır *(Ne hakkındaki görüşü?)* فِي نَفْيِ إِمْكَانِ الرُّؤْيَةِ التَّنْزِيهِيَّةِ Tenzihi görmenin imkanını reddetme وَإِثْبَاتِ الرُّؤْيَةِ Ve görmeyi ispat hakkındaki görüşü *(Neredeki görme?)* فِي الظُّهُورَاتِ التَّشْبِيهِيَّةِ الْجَامِعَةِ اللَّطِيفَةِ Kuşatan ve latif olan teşbihi zuhurlarda *(Nasıl görme?)* بِطَرِيقِ التَّمَثُّلِ وَالْمِثَالِ Temsil ve misal yoluyla وَهُوَ كَمَا تَرَى Senin de gördüğün gibi bu görüş مُخَالِفٌ Zıttır *(Neye?)* لِمَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ عُلَمَاءُ أَهْلِ السُّنَّةِ Ehli sünnet alimlerinin ittifak ettikleri şeye شَكَرَ اللّٰهُ تَعَالَى سَعْيَهُمْ Allah Teâlâ onların çalışmalarını kabul etsin مِنْ أَنَّ رُؤْيَتَهُ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا Allah Teâlâ'yı dünyada görmek جَائِزَةٌ غَيْرُ وَاقِعَةٍ Caiz olup gerçekleşmez وَفِي الْآخِرَةِ بِلَا كَيْفٍ وَاقِعَةٌ Ahirette ise keyfiyetsiz olarak gerçekleşecektir لَا يَكُونُ بِتَمَثُّلٍ وَمِثَالٍ Ve bu görme temsil ve misalle de olmayacakatır ﴿شِعْرٌ﴾ Şiir:

يَرَاهُ الْمُؤْمِنُونَ Müminler Allah'ı görecekler *(Nasıl?)* بِغَيْرِ كَيْفٍ وَإِدْرَاكٍ Keyfiyet ve idrak olmadan وَضَرْبٍ مِنْ مِثَالٍ Bir çeşit misal de olmadan

وَأَيْضًا لَيْسَتْ لِأَنَّ رُؤْيَةَ التَّمَثُّلِ Çünkü temsili görme رُؤْيَةُ كَيْفٍ Keyfiyetli bir görmedir رُؤْيَةً لَهُ تَعَالَى Ve de Allah'ı görmek değildir بَلْ رُؤْيَةُ مَخْلُوقٍ Bilakis mahluku görmektir ki, أَوْجَدَهُ وَأَظْهَرَهُ Allah onu yaratıp izhar etmiştir *(Ne ile?)* بِطَرِيقِ التَّمَثُّلِ Temsil yoluyla وَهُوَ تَعَالَى وَرَاءَ التَّمَثُّلِ وَالْمِثَالِ Allah Teâlâ temsil ve misalin ötesindedir وَوَرَاءَ التَّوَهُّمِ وَالْخَيَالِ Vehim ve hayalin de ötesindedir وَكُلُّ ذٰلِكَ مَخْلُوقٌ لَهُ تَعَالَى Bunların tamamı Allah Teâlâ'nın yarattığıdır وَالْعَجَبُ مِنْ كُبَرَاءِ الْعُرَفَاءِ Ne garip ki bazı büyük arifler أَنَّهُمْ تَسَلَّوْا بِالتَّشْبِيهِ Teşbihle teselli buldular *(Neyin yerine?)* عَنِ التَّنْزِيهِ Tenzihin yerine وَبِالْحَادِثِ عَنِ الْقَدِيمِ Ve kadimin yerine de hâdisle teselli buldular إِذِ اكْتَفَوْا بِالْمِثَالِ Çünkü onlar misalle yetindiler وَعَكَفُوا عَلَى التِّمْثَالِ Ve temsile takıldılar وَظَنِّي Benim zannım أَنَّ ذٰلِكَ الْمَرَضَ حَدَثَ لَهُمْ Bu hastalık onlara bulaştı *(Nereden?)* مِنْ قَوْلِهِمْ بِالتَّوْحِيدِ وَالْاِتِّحَادِ Tevhid ve ittihada hükmetmeleri

بِاَنَّ *(Ne diye?)* Ve yanlış hükümde diretmelerinden وَاِصْرَارِهِمْ عَلَى قُصُورِ حُكْمِهِمْ الْعَالَمَ هُوَ الْحَقُّ سُبْحَانَهُ Alem, Allah Teâlâ'dır diye فَلاَ جَرَمَ تَكُونُ Dolayısıyla hiç şüphesiz olur *(Ne?)* رُؤْيَةُ اَىِّ فَرْدٍ مِنْ اَفْرَادِ الْعَالَمِ Alemin cüzlerinden herhangi birini görmek *(Ne olur?)* رُؤْيَةً لَهُ تَعَالَى عِنْدَهُمْ Onlara göre Allah'ı görmek *(Niçin?)* لِلْاِتِّحَادِ بَيْنَهُمَا Alemle Allah arasında ittihat olduğu için وَمِنْ هَهُنَا قَالَ بَعْضُهُمْ Bundan dolayı bazıları dediler *(Nasıl?)* بِالشِّعْرِ الْفَارِسِيِّ Farsça bir şiirle ﴿شِعْرٌ﴾ Şiir:

در امروز جون جمال توبى برده ظاهر است Bu gün için cemalin perdesiz zahir iken

حيرتمكه وعده فرد ابراى جيست Hayretteyim; yarın vaadi neden?

اِلاَّ اَنَّ الشَّيْخَ خَصَّ مِنْ بَيْنِ ذٰلِكَ الْاَفْرَادِ Fakat şeyh bu fertler arasından ayrıldı *(Neyi?)* فَرْدًا خَاصًّا جَامِعًا Kuşatıcı ve özel bir ferdi ki, حَصَلَ بِطَرِيقِ التَّمَثُّلِ Temsil yoluyla hasıl oldu وَهُوَ لاَ يُجْدِى نَفْعًا Fakat o da bir fayda vermez وَكَاَنَّهُ قُدِّسَ سِرُّهُ Sanki Şeyh (k.s.) بِوُفُورِ عِلْمِهِ İyi bildiği için *(Neyi?)* بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ Kuran, sünnet وَاَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ Ve alimlerin görüşlerini تَنَبَّهَ Farkına vardı *(Neyin?)* عَلَى شَنَاعَةِ الْقَوْلِ Söylemenin çirkinliğinin *(Neyi söylemenin?)* بِاِطْلاَقِ الرُّؤْيَةِ Allah'ı mutlak olarak görmeyi وَالْحُكْمِ Ve hükmetmenin (çirkinliğinin farkına vardı) *(Neye hükmetmenin?)* بِاَنَّ رُؤْيَتَهُمْ مُطْلَقًا Onların mutlak olarak görmelerinin رُؤْيَةٌ لَهُ سُبْحَانَهُ Allah'ı görmek olduğuna وَمَعَ ذٰلِكَ Buna rağmen لِغَلَبَةِ السُّكْرِ Sekir galip geldiği وَقُوَّةِ حَالِ التَّوْحِيدِ Ve tevhit hali kuvvetli olduğu için مَا تَخَلَّصَ Kurtulamadı *(Neden?)* عَنْ مَضِيقِ التَّشْبِيهِ Teşbih çıkmazından *(Nasıl kurtulamadı?)* مُطْلَقًا Mutlak olarak وَمَا تَفَرَّغَ Ve kendini veremedi *(Neye?)* لِتَحْصِيلِ كَمَالاَتِ التَّنْزِيهِ مُفْرَدًا Sadece tenzih kemalatını tahsil etmeye بَلْ زَعَمَ Bilakis sandı ki, اَنَّ الْمُنَزِّهَ الصِّرْفَ Sırf tenzih eden قَاصِرٌ وَنَاقِصٌ Eksik ve noksandır وَمُحَدِّدٌ لَهُ تَعَالَى Ve Allah'ı sınırlar *(Nasıl?)* كَالْمُشَبِّهِ Teşbih eden gibi فَفَرَّ عَنِ التَّنْزِيهِ الصِّرْفِ Bu sebeple sırf tenzihten kaçtı وَجَزَمَ Ve kesin karar verdi *(Neye?)* بِاَنَّ الْكَمَالَ فِى الْجَمْعِ Kemalin birleştirmede olduğuna *(Neyi?)*

وَالْحُكْمِ Ve hükmetmede olduğuna بَيْنَ التَّشْبِيهِ وَالتَّنْزِيهِ Teşbihle tenzihin arasını بِاَنَّ اَحَدَهُمَا عَيْنُ الْآخَرِ Birinin diğerinin aynı olduğuna *(Niye böyle karar verdi?)* *(Neye?)* لِيَرْتَفِعَ التَّحْدِيدُ وَالتَّقْيِيدُ مُطْلَقًا Sınırlama ve kayıtlama tamamen kalksın diye وَلاَ يَخْفَى عَلَيْكَ Sana da gizli değildir ki, اَنَّ التَّشْبِيهَ مَعْدُومٌ فِي الْخَارِجِ عِنْدَهُ Şeyhe göre teşbih hariçte yoktur وَاِنَّمَا الْمَوْجُودُ Mevcut olan sadece *(Nedir?)* هُوَ التَّنْزِيهُ الصِّرْفُ Halis tenzihtir فَلاَ يَكُونُ اَحَدُهُمَا Dolayısıyla onlardan bir olmaz *(Ne olmaz?)* مُحَدِّدًا وَمُقَيِّدًا لِلْآخَرِ Diğerini sınırlayan ve kayıtlayan *(Neye kıyasla?)* عَلَى قِيَاسِ الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ الْخَارِجِيَّيْنِ Harici varlık ve yokluğa kıyasla فَاِنَّ الْعَدَمَ غَيْرُ مُحَدِّدٍ لِلْوُجُودِ Çünkü yokluk varlığı sınırlamaz وَلاَ الْعَكْسُ Akside olmaz فَاِنَّ الْوُجُودَ Çünkü varlık عَلَى اِطْلاَقِهِ مَعَ الْعَدَمِ Yoklukla birlikte kullanılması durumunda اِطْلاَقُهُ مَعَ الْوُجُودِ Yokluğun varlıkla kullanılması gibi غَيْرُ مُقَيِّدٍ اَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ İkisinden biri diğerini kayıtlamaz وَلَوْ كَانَ الْعَدَمُ مُحَدِّدًا لِلْوُجُودِ Eğer yokluk varlığı sınırlasaydı لَكَانَ يَنْبَغِى اَنْ يُحْكَمَ Elbette hükmetmek gerekirdi *(Neye?)* بِاَنَّ الْكَمَالَ فِي الْجَمْعِ Kemalin birleştirmekte olduğuna *(Neyi?)* بَيْنَ الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ Varlıkla yokluğun arasını وَيَكُونُ اَحَدُهُمَا عَيْنَ الْآخَرِ Ve birisi diğerinin aynısı olurdu وَهُوَ سَفْسَطَةٌ ظَاهِرَةٌ Bu ise açık bir safsatadır فَلاَ يَكُونُ الْقَوْلُ بِالتَّنْزِيهِ الصِّرْفِ Dolayısıyla sırf tenzihe hükmetmek olmaz *(Ne olmaz?)* تَحْدِيدًا لَهُ تَعَالَى Allah Teâlâ'yı sınırlamak وَلاَ يَكُونُ الْجَمْعُ كَمَالاً Ve (teşbihle tenzihi) birleştirmek kemal olmaz بَلْ نَقْصًا Bilakis bu noksanlık وَاِلْحَاقًا لِلنَّاقِصِ بِالْكَامِلِ Ve noksanı kamile katmak olur وَمَعْلُومٌ Ve malumdur ki, اَنَّ الْمُرَكَّبَ مِنَ النَّاقِصِ وَالْكَامِلِ Noksan ve kamilden oluşan نَاقِصٌ Noksandır بَقِىَ الصُّوَرُ الْمُسَمَّاةُ بِالْاَعْيَانِ الثَّابِتَةِ عِنْدَهُ Şeyhe göre ayan-ı sabit adındaki suretler ثَابِتَةً فِي الْعِلْمِ İlimde sabit kalmıştır وَهِىَ اَيْضًا لاَ تَسْتَلْزِمُ Bunlar da gerektirmez *(Neyi?)* تَحْدِيدَ الْمَوْجُودِ الْخَارِجِيِّ Harici varlığın sınırlamasını حَتَّى يُحْكَمَ بِالْاِتِّحَادِ وَالْعَيْنِيَّةِ Ta ki ayniyet ve ittihada hükmedilsin *(Nerede?)* بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ Ayan-ı sabite ile harici varlık arasında وَاِنَّمَا يُحَدِّدُ الْمَوْجُودَ الْخَارِجِيَّ Harici varlığı sadece sınırlar *(Ne?)*

وَاَمَّا الْمَوْجُودُ الْعِلْمِيُّ İlmi varlık اَلْمَوْجُودُ الْخَارِجِيُّ مِثْلُهُ Kendisi gibi harici bir varlık ise وَلاَ يُزَاحِمُهُ Ve ona rakip فَلاَ يُحَدِّدُ الْمَوْجُودَ الْخَارِجِيَّ Harici varlığı sınırlayamaz olamaz *(Niçin?)* لِتَبَايُنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ İki mertebe birbirine zıt olduğu için اَلاَ تَرَى Görmez misin ki? اَنَّ تَصَوُّرَ شَرِيكِ الْبَارِى وَثُبُوتَهُ Allah'ın ortağının düşünülmesi ve sabit olması *(Nerede?)* فِى الْعِلْمِ İlimde *(Niçin düşünülmesi?)* لِيَحْكُمَ عَلَيْهِ بِالاِسْتِحَالَةِ Onun muhal olduğuna hükmetmek için لاَ يُزَاحِمُ (Bu düşünce) rakip olamaz *(Kime?)* اَلْبَارِىَ تَعَالَى الْمَوْجُودَ فِى الْخَارِجِ Hariçte var olan yüce yaratıcıya وَلاَ يُحَدِّدُهُ وَلاَ يُقَيِّدُهُ اَصْلاً Ve onu asla sınırlayıp kayıtlayamaz ki, حَتَّى يُتَمَحَّلَ فِى دَفْعِهِ Bunu defetmekte zorlamaya başvurulsun *(Ne şekilde?)* تَمَحُّلاً غَيْرَ وَاقِعٍ Görülmemiş bir zorlama şekliyle *(Bu zorlama nasıl yapılır?)* بِاَنَّ اَحَدَهُمَا عَيْنُ الآخَرِ Biri diğerinin aynıdır (diye) هٰذَا Durum budur وَلْنَرْجِعْ اِلَى كَلاَمِ الشَّيْخِ Şeyhin sözüne dönelim *(Neredeki sözü?)* فِى التَّجَلِّى الذَّاتِى وَمَا يُنَاسِبُهُ Zati tecelli ve onunla alakalı konularda فَنَقُولَ Ve diyelim ki: ذَكَرَ الشَّيْخُ بَعْدَ ذِكْرِ هٰذَا التَّجَلِّى Şeyh bu tecelliyi zikrettikten sonra zikretti *(Neyi?)* مَا حَاصِلُهُ Özetle şunları; اَنَّ هٰذَا التَّجَلِّىَ نِهَايَةُ التَّجَلِّيَاتِ Bu tecelli tecellilerin sonudur وَغَايَةُ الْعُرُوجَاتِ Ve yüksekmelerin sonudur وَمَا بَعْدَ هٰذَا اِلاَّ الْعَدَمُ الْمَحْضُ Bundan sonra sadece halis yokluk vardır فَلاَ تَطْمَعْ Dolayısıyla umutlanma بِتَحْصِيلِ الْعُرُوجِ فَوْقَهُ Daha yukarıya çıkmaya çalışarak وَلاَ تُتْعِبْ نَفْسَكَ Ve kendini yorma *(Nasıl?)* وَالْوُصُولِ وَرَاءَهُ Ve daha ötesine varmaya çalışarak فَلاَ مَقَامَ اَعْلَى Çünkü daha yüksek bir makam yoktur *(Neden?)* مِنْ هٰذِهِ الدَّرَجَةِ Bu dereceden *(Nerede?)* فِى التَّجَلِّى الذَّاتِى Zati tecellide...